

سماء المقال في علم الرجال

[240] فينا فيه ما ذكره الصدوق، في ذكر طريقه إلى محمد بن مسلم من قوله: (وما كان فيه، عن محمد بن مسلم، فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد) (1). وكيف كان فيهنون الخطب في الجهالة، ما تقدم. ثم إن طريقة الكليني على النقل عن العدة بلا واسطة، ولكن روى في باب الحركة والانتقال من الأصول، مع الوسطة. فقال: (عنه عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد) (2). والظاهر أنه زيادة من النسخ ويشهد عليه، مضافاً إلى ما مر: أنه كسابقه راجع إلى علي بن محمد الراوي عن سهل بن زياد الواقع في السند السابق، و علي بن محمد المذكور من العدة الثالثة اللاحقة. ويؤيده: أن مقتضى السياق، ذكره مع واو العطف، كما هو الحال في سابقه، وذكر هنا مع أنه به أولى بدونها. وأما الأخير، فالظاهر انطباق النسخ على ضبطه بـ كرا. واستظهر جدنا السيد: (أنه علي بن الحسين السعد آبادي) (3)، نظراً إلى _____ (1) من لا يحضره الفقيه: 4 / 6.

(قسم المشيخة). (2) الكافي: 1 / 126 ح 5. (3) في الفهرست والرجال للشيخ، والكافي، كما يأتي، (السعد آبادي) والمؤلف أثبتته (السعد آبادي) كما في الخلاصة. قال المامقاني: (والسعد آبادي: نسبة إلى سعد آباد، بليدة في طبرستان... السعد آبادي بالسين والعين والبدال المهملات ثم همزة مفتوحة والـ ف وباء موحدة و دال مهملة و ياء النسبة. فما صدر من العلامة رحمه الله، من إبدال الدال الثاني ذالا معجمة، إما سهو
